شمعون بيرس. وتم الاتفاق، في المحادثات مع شامير، على عقد اجتماعات اخرى على مستوى سياسي رفيع. وأعرب رئيس الحكومة الاسرائيلية عن رفضه فكرة المؤتمر الدولي، وعرض مشروعه لعقد مؤتمر اقليمي. وقد رفض د. عبدالمجيد المشروع الاقليمي، واعتبره بمثابة تراجع. وكان الاجتماع مع شامير بمثابة مواجهة. اما اجتماعه مع بيرس، فقد تم في جو ودي، وكان الاتفاق شبه كامل بالنسبة الى المؤتمر الدولي، انما كانت هناك خلافات بالنسبة الى التمثيل الفلسطيني. فقد رفض بيرس، تماماً، اشراك م.ت.ف. بينما مصر غير مستعدة، بعد، لتبني هذه الفكرة رسمياً (هآرتس ، ١٩٨٧/٧/٢١). من ناحية اخرى، بعث الرئيس المصري، حسني مبارك، برسالتين شخصيتين الى شامير وبيرس، ناشدهما فيهما عدم تضييع الفرصة التي لا تتكرر لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. وقال مبارك، في رسالته الى شامير، التي تقع في خمس صفحات، ان الملك حسين مستعد لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل تحت رعاية الامم المتحدة والدول الكبرى. وفي رسالته الى بيرس، قال مبارك: «ان لك مكانة خاصة في قلوبنا»، وقد وصفت رسالته الى بيرس بأنها ودية، بصفة خاصة (المصدر نفسه).

١٩٨٧/٧/٢١

• انفجرت عبوة ناسفة في باص شركة «ايغد»، الخط ٨٦، في شارع شيفطي يسرائيل (اسباط اسرائيل) في يافا. ولم تقع اصابات، ولكن الباص اصيب باضرار (هآرتس، ١٩٨٧/٧/٢٢).

• بدأت اللجنة المركزية لـ «فتح»، دورة اجتماعاتها، في تونس، بحضور ياسر عرفات. وتبحث اللجنة في الوضع المتفجر في لبنان، اضافة الى عدد من القضايا والاوضاع الخاصة بالمناطق المحتلة (وفا، ١٩٨٧/٧/٢٢).

• تجددت الاشتباكات بين ميليشيا حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين في منطقة شرق صيدا (الشرق الاوسط ، ١٩٨٧/٧/٢٢). وأصدرت وكالة غوث اللاجئين (اونروا) بياناً، في فيينا، عبرت فيه عن قلقها من استمرار الحصار الذي تفرضه «أمل» على مخيم الرشيدية في منطقة صور منذ ١٩٨٦/٩/٣٠. وذكر البيان ان الضغط المنصب على الفلسطينيين في جنوب لبنان يستهدف تهجيرهم نحو مناطق اخرى (وفا، ١٩٨٧/٧/٢٢).

• اتضح من المعطيات التي نشرها بنك اسرائيل ان ديون اسرائيل الخارجية قد ازدادت، في نهاية الربع الاول من العام الحالي، بـ ٦١٨ مليون دولار، وبلغت ٢٥,٥٣٣ مليار دولار (هآرتس، ١٩٨٧/٧/٢٢). واتضح من تلك المعطيات ان ٢٤٠ مليون دولار من بين الـ ٦١٨ مليون دولار قد جاءت نتيجة ضعف سعر الدولار في مواجهة العملات الاوروبية (عل همشمار ، ١٩٨٧/٧/٢٢).

• ذكرت مجلة «انترناشيونال ديفيس ريفيو» الشهرية، المتخصصة، التي تصدر في جنيف، ان اسرائيل اجرت، مؤخراً، تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ «باليستي» متوسط المدى، لديه القدرة على حمل رؤوس نووية الى العواصم العربية الهامة. وأعلنت المجلة، استناداً الى مصادر رسمية في الولايات المتحدة الاميركية، ان صاروخاً من طراز «أريحا ٢» قد اجتاز، في شهر أيار (مايو) الماضي، مسافة ٨٢٠ كيلومتراً ـ ضعف المسافة التي تم احرازها في تجارب سابقة ـ قبل ان يسقط في مياه البحر الابيض المتوسط (هآرتس ، ١٩٨٧/٧/٢٢).

١٩٨٧/٧/٢٢

• استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مبعوث الرئيس العراقي صدام حسين، الذي نقل اليه رسالة شفوية، حول تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية. وبحث عرفات مع المبعوث العراقي في ضرورة العمل لتحقيق التضامن العربي اللازم لمواجهة الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية (وفا، ١٩٨٧/٧/٢٣).

• القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية كانت تمر بالقرب من كفار سابا. ولم تقع اية اصابات. لكن الانفجار ادى الى اشتعال حريق في أحد الحقول القريبة، تم اخماده بعد فترة وجيزة. وقامت قوات من الشرطة والجيش بعمليات تمشيط في المنطقة، واعتقلت عشرة من العرب (هآرتس ، ١٩٨٧/٧/٢٣). كذلك انفجرت عبوة ناسفة على مقربة من دورية تابعة للجيش الاسرائيلي، كانت تتحرك شمال بلدة بنت جبيل في القطاع الاوسط من منطقة حزام الامن في جنوب لبنان. ولم يسفر الانفجار عن وقوع اصابات، أو حدوث اضرار (دافار ، ١٩٨٧/٧/٢٣).

• ألقى مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. للشؤون الافريقية، سلمان الهرفي، كلمة